البلاد – فجر الصحافة السعودية – تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون: صوت الحجاز – أسسها : محمد صالح نصيف في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية) في ١٣٦٥/٤/١هـ - ١٩٤٦/٣/٤م (البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م
رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة السنترال العام ٦٧١١٠٠٠ عشرة خطوط wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة : ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢ الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥ info@albiladdaily.com
الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤ البلاد : ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩ الفاكس : ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١ ad@albiladdaily.com التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري – جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ فاكس: ٧٣٣٠٧٠٩ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد – فجر الصحافة السعودية – تأسست عام ١٣٨٣ هـ

قال إن قيامها شكّل نقلة نوعية.. د. عبدالله الزهراني: لـ(البلاد):

جامعة الباحة حدّت من الهجرة الطاردة.. وأحدثت زخما ثقافيا واقتصاديا وعلميا

حوار: بخيت آل طالع الزهراني

الدكتور (عبدالله بن محمد الزهراني) مدير جامعة الباحة المكلف واستاذ التربية الاسلامية، جاء الى الجامعة من الباب الامامي، فهو بالاصل ابن التعليم منذ ٣٧ عاما، وبدأها معلماً بالتعليم العام عام ١٤٠١هـ ثم وكيل مدرسة ثانوية فمشرفاً تربوياً، ثم انتقل من التعليم العام الى الخاص استاذاً للتربية وعلم النفس بكلية المعلمين، الى ان جلس على مقعد وكيل جامعة الباحة عام ١٤٣١هـ. ثم بقرار من وزير التعليم العام الماضي اصبح مديراً مكلفاً للجامعة.

ومن خلال هذا الحوار لـ(البلاد) مع معاليه، نقرأ ما بين السطور، فنجد اننا امام شخصية قيادية، ذات افق واسع، يتحلى بالحكمة والمسؤولية، والموضوعية ايضاً، وقد جاء الى مقعد مدير الجامعة والكرسي فيها ساخن، حيث كان ثمة ملاحظات كثيرة للطلاب والطالبات، لكن هذا الاكاديمي المتمرس استطاع ان يطفئ كل ذلك، وبدأ يسافر بعيداً مع حلمٍ مشترك له ولزملائه من حوله ولطلابه وطالباته، في ان تكون جامعة الباحة وسطاً اكاديمياً استثنائياً، وبيئة دراسية جاذبة.

صحيح ان بعض اسئلة حواري مع معاليه هنا، كانت تقليدية بحكم الضرورة لتقديم اضاءات رقمية ومعرفية عن الجامعة وطلابها، لكن بعضها الآخر كان من وحي ما كنا نستقبله من ملاحظات ابنائنا الطلاب والطالبات في العام ما قبل الاخير من يومنا هذا.. ثم اذا بالدكتور عبدالله ينقلنا باجاباته الى افقٍ ارحب، وفضاء أجمل لما صارت عليه الجامعة، وما يمكن ان نقول انها تسير حالياً في الاتجاه الصحيح.

هنا مجمل حواري مع معالي مدير جامعة الباحة:

•• جامعة الباحة .. صرح أكاديمي وليد، لكنها قدمت الكثير للباحة، سواء الخدمة الاكاديمية للطلاب والطالبات أو الكراسي البحثية التي تخدم قضايا المنطقة.. ما تعليقكم على هذا؟

- يسرني اولا أن أرحب بقراء جريدة البلاد، وأشكر جريدتكم، وأشكركم على حسن تعاونكم، وحرصكم على التواصل مع الجامعة، في كل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن، وابنائنا الطلاب والطالبات بالذات.

وللإجابة عن ما طرحتموه في هذا السؤال فإن جامعة الباحة وليدة، ولكنها سبقت الزمن ولله الحمد.. وأود التطرق هنا لبعض المعطيات بالجامعة رغم حداثة سنها..

فنبدأ الحديث عن منظومة الكليات القائمة حالياً: حيث ينضوي تحت لواء الجامعة خمس عشرة كلية هي: كلية الطب، كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية الصيدلة الاكلينيكية، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية التربية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية العلوم الادارية والمالية، كلية الحاسب الالي وتقنية المعلومة، كلية المجتمع، كلية الدراسات التطبيقية والتعليم المستمر، كلية العلوم والآداب بالمخواة، كلية العلوم والآداب بالمندق، كلية العلوم والآداب بقلوة، كلية العلوم والآداب بمحافظة بلجرشي.

ويجري بالجامعة حاليا اعداد دراسات لإنشاء كليات نوعية في مجالات تخدم التنمية بالمنطقة وسيتم الاعلان عنها حال الموافقة على انشاءها بإذن الله تعالى..

هذا وينتظم حالياً بهذه الكليات اكثر من (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف طالب وطالبة.

ومن الجدير بالذكر ان الجامعة تنفذ برامج تعليم موازيا لخدمة المجتمع: نذكرها باختصار:

١- ففي مجال الدراسات العليا الماجستير: أقامت الجامعة برامج في بعض التخصصات التي تخدم المجالات التعليمية والادارية .. ومن ذلك:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الموهبة والابداع.
- القيادة التربوية.
- التوجيه والارشاد.
- إدارة الاعمال.
- اللغويات التطبيقية O اللغة الانجليزية ☐.
- الرياضيات التطبيقية.
- الحاسب الآلي.

وقد تخرج من هذه البرامج عدد كبير من المواطنين والمواطنات، وسواهم من منسوبي التعليم.

٢-برامج التجسير: فقد كانت جامعة الباحة أول جامعة سعودية تقدم هذا البرنامج، والهدف منه هو اتاحة الفرصة لحملة الدبلومات من خريجي كليات التقنية، وكليات المجتمع، وكليات العلوم الصحية المتوسطة، لمواصلة الدراسة في مجال تخصصاتهم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في المجالات التالية:

الهندسة:

الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة المدنية، هندسة الحاسب الآلي، هندسة المساحة.

العلوم الطبية التطبيقية: في تخصص التمريض، وتخصص المختبرات الطبية.

العلوم: تخصص الحاسب الآلي.

العلوم الادارية والمالية: في تخصص المحاسبة .. و إدارة الأعمال.

٣- برامج الدبلوم العالي: الدبلوم العام في التربية.. ودبلوم مصادر التعلم .. ودبلوم الارشاد والتوجيه.

٤- برامج الدبلوم الخيري: بالشراكة مع وزارة الشئون الاجتماعية .. ويقدم هذا البرنامج مجانا لأبناء وبنات الاسر المحتاجة، وفي مجالات متعددة، بهدف تأهيلهم لسوق العمل، بحيث يمنح خريجي هذا البرنامج من الشباب والفتيات دبلوم معتمد في المجالات التالية

علوم الحاسب الالي (تقنية برمجية) .. وتطبيقات الحاسب الالي المكتبية .. شبكات الحاسب الالي .. التحرير والسكرتارية.

٥- برامج الانتساب المطور:

تقدم الجامعة هذا البرنامج لتمكين من فاتهم ركب التعليم الجامعي في الحصول على درجة البكالوريوس في مجال التخصصات التالية:

- الدراسات الاسلامية.
- اللغة العربية.
- إدارة الأعمال.

كما حرصت الجامعة وفي إطار خطتها الاستراتيجية، على التركيز في جوانب البحث العلمي، حيث قام أعضاء هيئة التدريس – فرادى وعبر مجموعات عمل – بإجراء دراسات وابحاث في مجالات متعددة: ثقافية وصحية واجتماعية لخدمة مسيرة التنمية بمنطقة الباحة بالذات.

وهناك مجالات اخرى يطول الحديث حولها، ونكتفي بما ذكر آنفا.

ويعرف أهالي منطقة الباحة أن الجامعة قد احدثت نقلة نوعية بالمنطقة في جميع المجالات.. ومن ذلك على سبيل المثال وليس الحصر:

أ- الحد من الهجرة الى المناطق الاخرى: فبعد انشاء الجامعة انتفت الحاجة الى السفر الى مناطق اخرى لمواصلة التعليم الجامعي لخريجي وخريجات مدارس المنطقة، بل كان انشاء الجامعة سببا لعودة الكثير من الاسر الى المنطقة.

ب- واحدثت الجامعة زخماً كبيراً في المجال الثقافي والفكري والعلمي: كون الجامعة حاضنة علمية متقدمة يتوفر بها برامج تعليمية واكاديمية عالية، ويعمل بها أعضاء هيئة تدريس من جنسيات متعددة (عربية ومسلمة واجنبية) ووفرت فرصا غير مسبوقة في المجالات الفكرية والعلمية والثقافية لأبناء وبنات المنطقة.

وقدم أعضاء هيئة بالجامعة ولا زالوا يقدمون بحوثاً ودراسات في مجالات متعددة لخدمة المنطقة وأهلها، وساهموا في رفع سقف الجوانب الثقافية والعلمية والادبية بالمنطقة.

ج- انتظام العدد الكبير من الطلاب والطالبات من مناطق مجاورة وغير مجاورة من مناطق بلادنا الغالية بالجامعة: مما كان لذلك الاثر الكبير في الصلات الاجتماعية والاسرية، وفي مجال الحركة الاقتصادية "رفع القوة الشرائية تأجير العقارات، وتوفير فرصا استثمارية وتجارية جديدة".

د- قدوم العديد من الشركات والمؤسسات الكبرى للمساهمة في اقامة المشاريع الجامعية سواء في المدينة الجامعية بالعقيق أو في غيرها من مشاريع الجامعة بمحافظات المنطقة، ونتج عن وجود هذه الشركات حراكا ممتازا في الجانب المالي والتجاري والصناعي.

هـ- قيام الجامعة باستئجار العديد من العقارات بهدف اسكان الكليات وادارة الجامعة والعمادات المساندة، واسكان الطالبات، واسكان اعضاء هيئة التدريس: مما كان لذلك الاثر الطيب في رفع مداخيل المواطن ماديا.

و- توفير احتياجات الكليات من الاجهزة والمعامل والادوات وغير ذلك مما يحتاجه الميدان الاكاديمي والتعليمي: مما اتاح الفرصة للمؤسسات الصغيرة والمتخصصة بالمنطقة في الحصول على عقود تشغيلية كثيرة، وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين من خلال هذه المؤسسات.

أما في مجال الكراسي العلمي: فقد أعطت الجامعة منذ انطلاقتها هذا الجانب بعداً كبيرا واهتماما خاصا، كون هذه الكراسي توفر للجامعة فرصا جيدة في مجال الابحاث العلمية في مجالات متعددة، لاسيما فيما يخدم التنمية المستدامة بمنطقتنا الغالية.

وقد تم خلال العام الماضي انشاء كرسي الشيخ سعيد العنقري لأبحاث الزيتون، وفق أهداف محددة، لتنمية زراعة شجرة الزيتون المباركة، والاستثمار في صناعة منتجاتها ومشتقاتها بالمنطقة، لاسيما بعد ان اثبتت الدراسات والتجارب مناسبة اجواء المنطقة لزراعة هذه الشجرة الطيبة، وهذا المشروع من المشاريع الواعدة بمشيئة الله تعالى.

وهناك دراسة لإنشاء كرسي خاص بمكافحة المخدرات، وشكل لهذا الكرسي لجنة علمية لوضع الاطار العام لقيامه.

وكرسي ثالث تحت مسمى: كرسي تطوير الاعمال التطوعية.

وسيعلن عن ذلك في وقته بإذن الله تعالى.

•• هل من إحصائية لعدد طلابكم، واساتذتكم، وكم عدد فروعكم، واين مواقعها، وعدد طلابها؟

ينتظم بالجامعة هذا العام ٣٦ / ١٤٣٧ هـ أكثر من (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف طالب وطالبه. وعدد أعضاء هيئة التدريس أكثر من (١٤٠٠) الف واربعمائة ما بين استاذ ومحاضر ومعيد.

وبالنسبة لفروع الجامعة بالمنطقة، فيوجد عدد من الكليات بمحافظات المنطقة وفق التالي:

نحن أول جامعة سعودية تقدم برنامج التجسير لحاملي الدبلومات وصولا للبكالوريوس

لدينا ٣٠ ألف طالب وطالبة.. و١٤٠٠ أستاذ ومحاضر.. و ١٥ كلية بالعقيق والمحافظات

انشأنا كرسي العنقري لأبحاث الزيتون زراعة وصناعة مشتقات لتناغمه مع الطقس

اعتمدنا سياسة الباب المفتوح مع طلابنا، ولامسنا قضاياهم وعجلنا بحلها

موقع الجامعة الحالي مناسب جدا، والوصول له ميسر عبر طريق معبدة ويسيرة

مشروع السكن الداخلي لطالباتنا، أحد مشاريعنا القريبة بالمدينة الجامعية

١. كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق.
٢. كلية العلوم والآداب بمحافظة بلجرشي.
٣. كلية العلوم والآداب بمحافظة المخواة.
٤. كلية العلوم والآداب بمحافظة قلوة.

وكل كلية من هذه الكليات بها تسعة اقسام تخصصية: الدراسات الاسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، الرياضيات، الحاسب الالي، الاقتصاد المنزلي (التغذية – تصاميم الديكور الداخلي) وينتظم بهذه الكليات قرابة (١١٠٠٠) أحد عشر الف طالب وطالبة.

•• وماذا عن مطالبات بعض المحافظات ومنها محافظة القرى بالاطاولة بافتتاح كلية أو اقسام للجامعة بها.

- الجامعة لا تألوا جهدا في خدمة جميع المحافظات بالمنطقة، ولن تتأخر في فتح فروع للجامعة بالمحافظات التي لا يوجد بها كلية حال توافر الشروط والامكانيات.

وكما لا يخفى على القراء الكرام أن عملية فتح كليات جديدة محكوم بآلية محددة تأخذ في الاعتبار: عدد السكان، ومعدل النمو السكاني، والقرب من الكليات القائمة بالمحفظات الأخرى.

وتدرس الجامعة حاليا امكانية قيام كلية المجتمع بتقديم بعض البرامج والتخصصات بمحافظة القرى، بالتعاون مع بعض الجهات الاكاديمية ذات الخبرة، ولعل ذلك يتم قريبا بإذن الله تعالى.

•• بعد مطالبات الطلاب والطالبات من الجامعة بحسن التعامل معهم في فترة سابقة .. بدأ مؤخرا هدوء تلك العاصفة .. ما الذي عملتموه لاستيعاب مطالبات طلابكم واحتواء قضاياهم؟

- مطالب ابنائنا الطلاب والطالبات محل اهتمامنا، وهذا الذي يحدث في جميع الجامعات، ولعل مرد ذلك الى حاجة بعض ابنائنا وبناتنا الطلاب لمعرفة الانظمة والتعليمات واللوائح وطبيعة الدراسة ومتطلباتها..

وتتبع الجامعة منذ نشأتها سياسة الباب المفتوح مع طلابها وطالباتها واولياء امورهم ويقوم مدير الجامعة بمقابلة الطلاب، الذين لديهم مطالب بصورة مباشرة في مكتبه، أو في المكان المناسب لهم بمقر كلياتهم، كما يقوم مدير الجامعة واصحاب السعادة وكلاء الجامعة بزيارة الكليات بصفة مستمرة، ويعقدون لقاءات مباشرة مع ابنائهم الطلاب، ومع بناتهم الطالبات عبر الدائرة التلفازية المغلقة، ويستمعون لمطالبهم، ويحلون ما لديهم من اشكالات.

كما يقوم اصحاب السعادة عمداء الكليات ووكلائهم، بتخصيص وقت مناسب لاستقبال الطلاب بمكاتبهم، لمناقشة مشاكلهم وتحقيق طلباتهم، وتذليل جميع ما يعترضهم من عوائق او صعوبات في مسيرتهم الدراسية.

وكذلك الحال بالنسبة لوكيلات الكليات فيما يخص بناتنا الطالبات.

ووضعت الجامعة عنوانا بريديا على بوابة الجامعة الإلكترونية، لاستقبال شكاوي الطلاب واقتراحاتهم، ويطلع عليها مدير الجامعة شخصيا وبصفة يومية، ويتم التواصل مع اصحاب الشكاوى والاقتراحات بكل شفافية ومصداقية.

•• يطالب الطلاب بالفصل أو الترم الصيفي، ولكن بعض مطالباتهم لا تجد قبولا من الجامعة، هل من ضوء على هذه القضية؟

- الفصل الصيفي متاح بالجامعة للطلاب والطالبات، من هم على وشك التخرج، أو من لديهم تعثر في بعض المواد، ويجري الاعداد للفصل الدراسي الصيفي من بداية العام الجامعي، بحيث تقوم الكليات بحصر الحالات التي يسمح لها بالدراسة بالفصل الصيفي، ويصدر بذلك قرارات تنفيذية.

فالعملية منظمة، ويجري الاعداد والتخطيط لها مبكرا، بحيث يتم اعداد الخطة الدراسية، وانزال المواد المطلوبة لطلاب الصيفي على برنامج البانر، ليقوم الطلاب المسموح لهم بالدراسة الصيفية، بإعداد الجداول عن طريق عمادة القبول والتسجيل.

علما انه يترتب على برنامج الفصل الصيفي، اصدار قرارات الغاء اجازات من يحتاجهم العمل من أعضاء هيئة التدريس، وفق الاحتياج والتخصصات المطلوبة، ويتم تعويضهم عن اجازاتهم، وبالتالي فإن العملية دقيقة ومنظمة ومحكومة بالضوابط والتعليمات، وفق ما أشرنا اليه آنفا ولها تكاليف مالية كبيرة.

•• يتطلع الطلاب الى الحصول على مكافآتهم شهريا من دون تأخير، ماذا بشأن هذا الجانب.. وهل ثمة فكرة لصندوق طلابي تكافلي؟

- مكافأة ابنائنا الطلاب محل الاهتمام والرعاية، واعطته الجامعة الاولوية القصوى، وتم تحديد يوم (٢٥) من كل شهر موعدا لصرف المكافأة، ولا يتأخر الصرف عن هذا الموعد.. ولا تسمح الجامعة بذلك، ولكن هناك حالات قد يتأخر الصرف لها عن هذا التاريخ وهي قليلة ومن ذلك على سبيل المثال: الطلاب والطالبات المستجدون الذين يتأخرون عن استكمال بياناتهم، وفتح حساباتهم بالبنوك، ومنهم من ينزل معدلهم التراكمي عن الحد المسموح، ومنهم من يعتذر عن الدراسة أو يأجل فصل دراسي كامل، أو ممن يتأخرون عن استكمال جداولهم الدراسية في بداية الفصل الدراسي.

وعلى كل فإن المكافأة تصرف في موعدها كل شهر ولله الحمد، عدا ما ذكر من حالات وهي قليلة جدا مقارنة بالعموم.

واما فكرة الصندوق الخيري: فان من اهداف صندوق الطلاب بالجامعة حاليا: التكافل الاجتماعي لطلاب الجامعة. ومن خلاله يتم مراعاة الحالات التي تستوجب المساعدة فيصرف لهم مساعدات وإعانات نقدية أو شهرية أو مقطوعة، واعانات زواج وغير ذلك، ولا تقف الجامعة عند حد فيما يخدم ابناءنا الطلاب، واعانتهم على الاستمرار في الدراسة، ومواجهة الظروف.

•• الى أي مدى تمنح جامعتكم مساحة من حرية المشاركة للطالب في القرار، مثل التخطيط للبرامج الطلابية وإعداد الجداول ونحو ذلك؟

- أخي الكريم هناك مجال واسع اتاحته الجامعة لأبنائها طلابا وطالبات، للمشاركة والاسهام بالراي والمشورة وما يقدمونه من مقترحات عبر القنوات القائمة، ومن ذلك المجلس الطلابي الذي حرصت الجامعة على تفعيله والاستفادة من مخرجاته.

وأعدت الجامعة دليلا ارشاديا للطلاب، وتم وضعه على بوابة الجامعة الالكترونية، وهذا الدليل يتناول أهم القواعد واللوائح التعليمية والانظمة لتعريف الطلاب بحقوقهم الاكاديمية والخدمية، وتدلهم على كيفية الحصول على هذه لحقوق والجهة المخولة بذلك...

وكما أن لهم حقوق فعليهم واجبات اتجاه جامعتهم .. ولعل من ابسط هذه الواجبات الاسهام بالرأي والمشورة، فيما يخدم العملية الاكاديمية والتعليمية بالجامعة.

ويستقبل مدير الجامعة العديد من الطلاب بمكتبة بصفة مستمرة للاستماع الى آرائهم ومقترحاتهم، كما أن الجامعة وضعت على بوابتها الالكترونية موقعا تحت مسمى "بريد الشكاوي والاقتراحات" ويتم الاطلاع على محتوياته يوميا، ويدرس ما يرد به من مقترحات وأراء، وعليه فإن هذا المجال مفتوح ولا تغفل الجامعة آراء ومطالب ابنائها الطلاب والطالبات، لا سيما والطالب هو المحور الاساسي في المنظومة التعليمية في الجامعة.

وفيما يخص الانشطة والبرامج الطلابية فهذه تكون عن طريق الطلاب اعدادا وتنفيذا تحت اشراف عمادة شئون الطلاب، وهناك مشاركات داخل الجامعة وخارجها تتم عن طريقهم بل وبمبادرتهم، لاسيما في الميدان: الاجتماعي والتطوعي والرياضي.

•• ما هي خططكم لتطوير الجامعة، واستقطاب كفاءات تدريبية أفضل، وافتتاح أقسام وكليات جديدة؟

- وضعت الجامعة ضمن استراتيجيتها مواكبة التطور العلمي والاكاديمي في جميع المجالات، ومن ذلك تطوير الخطط الدراسية وتدريب أعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم وتوفير جميع متطلبات الدراسة وكل ما يخدم الطالب والطالبة واعدادهم اعدادا جيدا معرفيا ومهنيا.

وعقدت الجامعة العديد من الاتفاقيات مع جامعات عالمية متميزة في الجوانب البحثية والعلمية، والتدريبية، للاستفادة من مقدراتها وخبراتها في كل المجالات.

وتعطي الجامعة الجانب البحثي أولوية خاصة للاستفادة من مخرجاته في خدمة الطالب وفي خدمة المجتمع المحلي.

وفي مجال استقطاب الكفاءات العلمية المتميزة: فهذا ديدن الجامعة سواء عند التعيين على الوظائف الاكاديمية من المواطنين، أو عند التعاقد من الخارج على الوظائف التي لا يمكن اشغالها بمواطنين ومواطنات.

وفي مجال فتح كليات جديدة.. فقد قامت الجامعة في الآونة الاخيرة بفتح قسم البنات بكلية الطب، وبدأت الدراسة فيه مع بداية هذا العام ولله الحمد.

ولدى الجامعة دراسات لافتتاح مزيد من الكليات النوعية التي تخدم جوانب تتميز بها منطقة الباحة، ولا يمكن الافصاح عنها حاليا ريثما تنتهي الدراسة، وترفع للجهات المعنية لأخذ الموافقة على فتحها بإذن الله تعالى.

وعلى كل حال أود التأكيد على أن جامعة الباحة ومنذ افتتاحها وضعت الاطار العام لمسيرتها لتكون جامعة متميزة في عملها وفي مخرجاتها.

والله اسأل أن يأخذ بأيدينا الى ما فيه خير بلادنا ومجتمعنا، كما نسأل الله تعالى أن يحفظ لنا قائد مسيرتنا المظفرة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده وولي ولي عهده وان ينصر بلادنا ويحفظها وأهلها من كل سوء.

•• مكان الجامعة ليس في منتصف المنطقة، وبالتي ثمة معاناة أمام الطلاب والطالبات من طول الطريق ما آليات الحل عندكم لذلك؟

- أخي الكريم.. لو بقينا في دائرة البحث عن مكان في منتصف الطريق، فسنبقى سنين طويلة بل وقرون حتى نجد المكان الذي يرضاه الجميع، ولن نصل الى ذلك، بل هذا من المستحيلات، وسنبقى اسارى بسبب هذا الامر، نراوح المكان والزمان ما بين رغبات متعارضة فتضيع طموحات ابناء المنطقة، وتتأخر المشاريع الحضارية.

واود التأكيد بان موقع المدينة الجامعية الحالي في المكان المناسب ولله الحمد، ووسائل الوصول اليها سهلة وميسرة، وتربطه بمحافظات المنطقة طرق مزدوجة، وكما يعلم الجميع كيف كان ابناء وبنات المنطقة يسافرون الى مناطق بعيدة من أجل مواصلة التعليم الجامعي، ويتحملون من اجل ذلك النفقات الباهظة، ويتكبدون الصعاب والمخاطر الكثيرة.

والآن أصبحت الجامعة في المنطقة وفي متناول الجميع والحمد لله، وجزى الله حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله واسلافه الكرام رحمهم الله الذين اهتموا بهذه المنطقة واهلها، وعملوا على توفير جميع متطلبات التنمية الشاملة بها، ومن ذلك الجانب التعليمي، وكذلك ما يبذله صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الامير مشاري بن سعود وما بذله سلفه الامير: محمد بن سعود رحمه الله وسمو الامير الدكتور: فيصل بن محمد بن سعود لإنشاء الجامعة وتعزيز مكانتها وتوفير متطلباتها.

وتيسيرا على ابنائنا وبناتنا بالمحافظات بادرت الجامعة لفتح فروع ببعض المحافظات.. ففي محافظة بالجرشي توجد كلية العلوم والآداب وبها تسع تخصصات علميه في كل الفروع العلمية والادبية، وكذلك مثلها في محافظاتٍ: المخواة، وبمحافظة المندق، وبمحافظة قلوة ايضا. وبالتالي نستطيع القول أنه لا يوجد أي مشكلة حول موقع المدينة الجامعية.

س ١٠/ شكاوي الطالبات - خصوصا - من السكن الداخلي من حيث ضعف النظافة، قلة المصاعد والخدمات كيف يمكن أن تتغلبوا عليها؟

ج / كما تعلم لا يوجد الى الان مباني حكومية خاصة بالسكن بالجامعة، مما اضطر الجامعة الى الاستئجار، وعادة ما تقوم الجامعة باختيار أفضل المباني المعروضة للاستئجار، والمبنى الحالي لسكن الطالبات يحتوي على ست وحدات سكنية، وتسع وعشرون فيلا، وتحتوي هذه الفلل على مائة وثمان غرف تم تجهيزها وتوفير جميع متطلبات السكن بها من اسرة نوم متكاملة، وصالة للأنشطة والترفيه، وقناة فضائية مناسبة، ومكتبة عامة، ومعمل للحاسب الالي الى غير ذلك، سعيا من الجامعة لتوفير أقصى درجات الراحة والطمأنينة لبناتنا الطالبات، كما تم تخصيص غرف سكنية مناسبة لذوات الظروف الصحية.

كما يتوفر بالسكن عيادة طبية متكاملة تعمل الى منتصف الليل، وسيارة اسعاف مجهزة مع سائق وزوجته، لنقل الحالات الطارئة الى المستشفى وعلى مدار الساعة، كما يوجد فريق من المشرفات والاداريات يقمن على راحة بناتنا الطالبات وتلبية رغباتهم، وحافلات ذات موديلات حديثة لنقلهم من والى السكن.. ويوجد كافتيريا يتوفر بها جميع المتطلبات وبأسعار السوق، وتحت مراقبة إدارة السكن.

ومشروع مبنى السكن الداخلي بالمدينة الجامعية للطلاب المغتربين على وشك الانتهاء، وسيتم الاستفادة منه قريبا بإذن الله.

أما مشروع السكن الداخلي للطالبات فهو ضمن المشاريع التي سيتم تنفيذها ضمن مباني كليات واقسام البنات بالمدينة الجامعية.

س١١/ ما الكلمة الاخيرة التي تقولها كمدير الجامعة لطلابك وطالباتك؟

ج/ أقول لأبنائي وبناتي طلاب الجامعة أن الجامعة وجميع المسؤولين والمسئولات والعاملين بها في خدمتكم، ولن تدخر الجامعة وسعا في توفير جميع متطلبات العملية التعليمية والاكاديمية لهم وعلى أرقى المستويات، فعليهم الجد والاجتهاد في الدراسة والتحصيل العلمي، والمنافسة على المواقع العليا علما وادبا وخلقا.

كما أؤكد لهم أن ابواب المسؤولين بالجامعة مفتوحة لهم للاستماع اليهم والوقوف على مطالبهم ومعرفة اقتراحاتهم ورؤاهم وشكاواهم، وستبذل الجامعة كل ممكن لتذليل الصعوبات التي تعترضهم، والعوائق التي تقف في طريق دراستهم وتحصيلهم العلمي.

كما نوصيهم بتقوى الله عز وجل، وأن يكونوا لبنات صالحة ومصلحة في بلادهم، وأن يخلصوا لدينهم ثم لملكهم وولي امر هذه البلاد المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الامين ولولي ولي العهد – حفظهم الله، ولوطنهم الغالي، ولا يلتفتوا لأبواق الشر والفساد، التي تضمر السوء لهذه البلاد الغالية ولحكامها ولأهلها.

س ١٢/ هل من سيرة ذاتية لمعاليكم؟

الاسم عبد الله محمد علي الزهراني

- التخصص العام / التربية .. التخصص الدقيق: التربية الإسلامية والمقارنة
- المؤهل: دكتوراه – جامعة أم القرى .. الرتبة العلمية: أستاذ مشارك

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس شريعة مع إعداد تربوي جامعة أم القرى عام ١٤٠٠هـ
- دبلوم إدارة مدرسية عام ١٤٠٧هـ
- ماجستير تربية إسلامية ومقارنة كلية التربية جامعة أم القرى عام ١٤١٤هـ
- دبلوم إشراف تربوي في عام ١٤١٤هـ
- دكتوراه تربية إسلامية ومقارنة كلية التربية جامعة أم القرى عام ١٤٢١هـ
- دبلوم لغة انجليزية (بريطانيا) ١٤٣١هـ

السيرة العملية:

١- مدرس بالتعليم العام من عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤٠٦هـ
٢- وكيل ثانوية من عام ١٤٠٧هـ إلى عام ١٤١١هـ
٣- مشرف تربوي من عام ١٤١١هـ إلى عام ١٤١٩هـ
٤- أستاذ مساعد قسم التربية وعلم النفس كلية المعلمين ١٤٢٤هـ
٥- رئيس قسم التربية وعلم النفس بكلية المعلمين من عام ١٤٢٢هـ إلى عام ١٤٢٤هـ.
٦- عميد كلية المعلمين من عام ١٤٢٥هـ إلى عام ١٤٢٨هـ.
٧- عميد كلية المعلمين والمشرف العام على كليات البنات من عام ١٤٢٨هـ إلى عام ١٤٣٠هـ.
٨- أستاذ مشارك قسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة الباحة ١٤٢٩هـ.
٩- عميد كلية التربية والمشرف العام على كليات البنات وحتى عام ١٤٣١هـ.
١٠- وكيل جامعة الباحة منذ عام ١٤٣١هـ.
١١- مدير الجامعة / المكلف ١٤٣٦هـ بموجب قرار معالي وزير التعليم رقم (٥٢٥٧٩) بتاريخ ٤ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ.
١٢- يشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.
١٣- ناقش حتى الان العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات السعودية.

ابحاث محكمة وكتب منشورة:

١- الوسطية في التربية الإسلامية دراسة تحليلية.
٢- البيئة من منظور التربية الإسلامية.
٣- الأسرة المسلمة والتحديات المعاصرة بحث منشور بالمجلة العلمية للجامعة الإسلامية.
٤- العمل التطوعي وأثرة على الشباب.
٥- التربية الإبداعية من منظور إسلامي.
٦- التربية بالرحمة بحث تحت النشر.
٧- التطوير التعليمي بمنطقة الباحة خلال عشرين عاما.
٨- تقييم جوانب التربية الميدانية من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية التربية – جامعة الباحة. المجلة العلمية / جامعة الازهر، العدد (١٦٣) ابريل ٢٠١٥م
٩- الاصول والضوابط الاسلامية للتربية الابداعية. كلية التربية / جامعة كفر الشيخ ٢٠١٢م.
١٠- السلوك الاستهلاكي لدى عينة من سكان مدينة الباحة واساليب ترشيده في ضوء محددات التربية الاسلامية .. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .. العدد الرابع عشر ١٤٣١هـ

المهام الإدارية:

- عميد كلية التربية المشرف العام على كليات البنات بجامعة الباحة.
- نائب رئيس جمعية البر الخيرية بالفرعة بنى سار.
- عضو المجلس البلدي بأمانه منطقة الباحة لأربع فترات متتالية.
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي سابقاً.
- رئيس لجنة الندوات الفكرية بفرع وزارة الشؤون الإسلامية.
- أمين عام المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية بمنطقة الباحة.
- وكيل جامعة الباحة.
- مدير الجامعة / المكلف ١٤٣٦ هـ بموجب قرار معالي وزير التعليم رقم (٥٢٥٧٩) بتاريخ ١٤٣٦/٥/٤.

المؤتمرات:

١- المشاركة ببحث في مؤتمر التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين بجامعة الملك خالد بأبها.
٢- المشاركة ببحث بمؤتمر تربية الشخصية المسلمة المنعقدة في رحاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٣- المشاركة ببحث بجامعة قطر على هامش اجتماع عمداء كليات التربية بدول الخليج العربي.
٤- المشاركة ببحث بمؤتمر الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية للشباب المنعقد في رحاب جامعة الكويت.
٥- المشاركة ببحث في المؤتمر السنوي للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس والمنعقد في رحاب جامعة عين شمس.

العضويات:

١- عضو الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).
٢- عضو جمعية تحفيظ القران الكريم في الباحة.
٣- عضو مؤسس في هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
٤- عضو الجمعية العمومية لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
٥- عضو النادي الادبي بالباحة.
٦- عضو اللجنة الاستشارية لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية.